الأرجوزة السنية

في ذكر

سيرة أشرف البرية ﷺ

راجعها واستحسنها جمع من علمائنا ومشايخنا الكرام
- حفظهم الله -

نظم

الأمين موافقي الجزائري

الدار الأثرية
للنشر والتوزيع



الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

الدار الأثرية للنشر والتوزيع

عنابة _ الجزائر

جوال: ٠٠٢١٣٧٩١٣١٧٧٣٤

Dar_elatharia@yahoo.fr

تَقْرِيظُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

الدُّكْتُور/ عَامِرُ بنُ بَهْجَتَ

أَرْسَــلَ لِــي مُــوَافِقِي   أَخِــي الْأَمِــينُ مُــوَافِقِي

أُرْجُــوزَةً سَــنِيَّهْ   لِلسِّــيرَةِ الْبَهِيَّــهْ

لِسَــيِّدِي الْمُخْتَــارِ   عَلَيْــهِ صَــلَّىٰ الْبَــارِي

تُطْــرِبُ كُــلَّ سَــامِعِ   وَقَــارِئٍ مُطَــالِعِ

لَمَّــا سَــمِعْتُ لَفْظَهَــا   قَــرَّرْتُ فَــوْرًا حِفْظَهَــا

وَأَنْصَــحُ الصِّــغَارَا   بِــذَاكَ وَالْكِبَــارَا

ثُــمَّ الصَّــلَاةُ وَالسَّــلَامْ   عَلَــىٰ النَّبِــيِّ فِــي الْخِتَــامْ

كَتَبَــهُ ذُو الْغَفْلَــةِ   عَــامِرُ بْــنُ بَهْجَــتِ



بسم الله الرحمن الرحيم

إِجَازَةٌ فِي «الأُرْجوزَةِ السُّنِّيَّةِ فِي سِيرَةِ أَشْرَفِ البَرِيَّةِ»

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ، وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَقَدْ أَجَزْتُ (الأخ الفاضل/الأخت الفاضلة): ....

دولة: (   ) فِي مَنْظُومَتِي: «الأُرْجُوزَةِ السُّنِّيَّةِ فِي سِيرَةِ أَشْرَفِ البَرِيَّةِ» إِجَازَةً خَاصَّةً مِنْ مُعَيَّنٍ لِمُعَيَّنٍ فِي مُعَيَّنٍ.

وَأُوصِيهَا بِتَقْوَىٰ اللهِ فِي السِّرِّ وَالعَلَنِ، وَلُزُومِ عَقِيدَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالجَمَاعَةِ، وَالحِرْصِ عَلَىٰ طَلَبِ العِلْمِ، وَالعَمَلِ بِهِ.

وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ، وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

حررت بتاريخ: /   /   هـ . الموافق: /   /   م .

الشيخ المجيز : **الأمين محمد موافقي**



الأرجوزة السنية في ذكر سيرة أشرف البرية

يَقُــولُ رَاجِــي الْخَــالِقِ هُــوَ الْأَمِــينُ مُوَافِقِــي
حَمْــدًا لِمَــنْ هَــدَانِي لِسُـــنَّةِ الْعَـــدْنَانِي
مُحَمَّـــدِ الْمُخْتَـــارِ وَسَـــيِّدِ الْأَطْهَـــارِ
فَهَـــذِهِ أُرْجُـــوزَهْ لَطِيفَـــةٌ وَجِيـــزَهْ
فِــي سِــيرَةِ الْمُطَهَّــرِ شَــفِيعِنَا فِــي الْمَحْشَــرِ
كَتَبْتُهَـــا لِتُنْشَـــرَا بَــينَ الْأَنَــامِ وَالْــوَرَى
فَــاللهَ رَبِّــي أَسْــأَلُ إِتْمَــامَ مَــا أُؤَمِّــلُ

أَسْمَاؤُه ﷺ

أَسْـــمَاؤُهُ الشَّـــرِيفَهْ عَدِيـــدَةٌ مُنِيفَـــهْ
قَــدْ جَــاءَ فِــي الْقُــرْآنِ عَــنِ الْإِلَــهِ اسْــمَانِ
أَشْـــهَرُهَا مُحَمَّـــدُ وَجَــاءَ أَيْضًــا أَحْمَــدُ



وَجَـــاءَ فِـــي الصِّـــحَاحِ الْحَاشِـــرُ وَالْمَـــاحِي
وَالْعَاقِـــبُ الْمُقَفِّـــي بِمَـــا مَضَـــىٰ نَسْـــتَكْفِي

مَوْلِدُهُ وَنَسَبُهُ ﷺ

وَمَوْلِـــدُ الرَّسُـــولِ وَافَـــقَ عَـــامَ الْفِيـــلِ
فِـــي مَكَّـــةَ الْمُكَرَّمَـــهْ فِـــي أُسْـــرَةٍ مُعَظَّمَـــهْ
هُـــوَ ابْـــنُ عَبْـــدِ اللهِ الْقُرَشِـــي ذِي الْجَـــاهِ
جَـــدُّهُ عَبْـــدُ الْمُطَّلِـــبْ ذُو حَسَـــبٍ وَذُو نَسَـــبْ
آمِنَـــةُ أُمُّ النَّبِـــي وَبِنْـــتُ وَهْـــبِ النَّسَـــبِ
تَكَفَّلَـــتْ بِنَشْـــأَتِهْ مِـــنْ بَعْـــدِ مَـــوْتِ وَالِـــدِهْ

رَضَاعُهُ وَحَادِثَةُ شَقِّ الصَّدْرِ

مُرْضِـــعُهُ الزَّكِيَّـــهْ حَلِيمَـــةُ السَّـــعْدِيَّهْ
تَرَعْـــرَعَ الصَّـــبِيُّ الطَّـــاهِرُ الزَّكِـــيُّ
عِنْـــدَ أَفَاضِـــلِ الْعَـــرَبْ فِـــي بَنِـــي سَـــعْدٍ وَنَجَـــبْ

نَبِيُّنَـــا رَعَـــىٰ الْغَـــنَمْ كَالْأَنْبِيَـاءِ فِـــي الْأُمَـــمْ
وَبَيْنَمَـــا وَهْــوَ صَـــبِي فِـــي رَعْيِـهِ وَاللَّعِـــبِ
إِذَا هُـــــوَ بِالْمَلَـــــكِ فَشَـــقَّ صَـــدْرَهُ الزَّكِـــي
أَخْـــرَجَ مِنْـــهُ قَلْبَـــهُ بِزَمْـــزَمٍ طَهَّـــــرَهُ
وَبَعْـــدَ مَـــا نَقَّـــاهُ بِحِكْمَـــةٍ حَشَـــاهُ
أَتَـــىٰ حَلِيمَـــةَ الْخَبَـــرْ مِنْ كُلِّ طِفْلٍ قَدْ حَضَـرْ
وَكُلُّهُـــمْ قَـــدْ نَقَـــلَا مُحَمَّـــدٌ قَـــدْ قُـــتِلَا
وَحِـــينَ عَـــادَ أَخْبَـــرَا بِمَـــا رَأَىٰ وَمَـــا جَـــرَىٰ
فَانْزَعَجَـــتْ حَلِيمَـــهْ مِـــنْ هَـــذِهِ الْعَظِيمَـــهْ
وَرَدَّتْ الصَّـــــبِيَّا لِأُمِّـــــهِ رَضِـــــيَّا

مَوْتُ أُمِّهِ، وَكَفَالَةُ جَدِّهِ، ثُمَّ عَمِّهِ

وَرَاحَ لِلْمَدِينَـــــــهْ مَـــعْ أُمِّـــهِ أَمِينَـــهْ

إِلَــــىٰ بَنِـــي النَّجَــــارِ　　أَخْوَالِـــــهِ الْأَخْيَــــارِ
أَخْوالِـــهِ مِـــنَ النَّسَــــبْ　　مِـــنْ أُمِّ عَبْـــدِ الْمُطَّلِـــبْ
وَفِــــي طَرِيــــقِ عَوْدَتِــــهْ　　لِبَيْتِـــــــهِ وَبَلْدَتِــــــــهْ
أَجْهَــــــشَ بِالْبُكَـــــــاءِ　　فِـــــي قَرْيَــــةِ الْأَبْــــوَاءِ
فَاجِعَــــــةٌ قَـــــدْ بَاتَـــــتْ　　إِذْ أُمُّـــــهُ قَـــــدْ مَاتَـــــتْ
وَبَعْــــــدَهَا الْيَتِــــــيمُ　　كَفَلَـــــــهُ الـــــرَّحِيمُ
الْجَــــدُّ عَبْــــدُ الْمُطَّلِــــبْ　　ذُو الْمَجْدِ فِي أَرْضِ الْعَرَبْ
وَقَـــــــدَّرَ الْإِلَـــــــهُ　　وَفَـــــاةَ مَـــــنْ رَعَـــــاهُ
فَانْتَقَلَـــــتْ إِلَــــىٰ أَبِـــــي　　طَالِـــبٍ الشَّـــهْمِ الْأَبِــــي
كَفَالَـــــــةُ الْيَتِـــــــيمِ　　نَبِيِّنَـــــــا الْعَظِـــــــيمِ
فَضَـــــــمَّهُ لِأُسْـــــــرَتِهْ　　وَجَـــــدَّ فِــــي رِعَايَتِــــهْ

سفره مع عمه أبي طالب إلى الشام، ولقاء بحيرى الراهب

مَـــعْ عَـمِّـــهِ الْهُـمَـــامِ   قَـــدْ سَـــافَرَا لِلشَّـــامِ
فِـي رِحْلَـةِ الصَّـيْفِ الَّتِـي   تَكُـــــونُ لِلتِّجَـــــارَةِ
وَفِـــي الطَّرِيـــقِ أَقْـــبَلَا   بِالْبِشْـــرِ ثُـــمَّ قَـــابَلَا
بَحِيـــــرَةَ الْإِمَامَـــــا   الرَّاهِـــبَ الْهُمَامَـــا
فَعَـــــرَفَ النَّبِيَّـــــا   لَمَّـــا رَأَى الصَّـــبِيَّا
وَقَـــالَ إِسْـــمَعُونِي   فِـي الْحَـالِ لَا تَعْصُـونِي
لَا تَـــدْخُلُوا لِلشَّـــامِ   بِسَـــيِّدِ الْأَنَـــامِ
أَخْشَـــى إِذَا يَرَوْنَـــهُ   بِالْغَـــدْرِ يَقْتُلُونَـــهُ
فَــــرَدَّهُ لِبَلْدَتِـــــهْ   عَمُّـــهُ عِنْـــدَ خَشْـــيَتِهْ

زواجه مِنْ خديجة بنت خويلدٍ رضي الله عنها

وَبَعْـــدَ أَنْ تَكَـــامَلَا   شَـــبَابُهُ وَاكْـــتَمَلَا

تَـــــزَوَّجَ النَّبِـــــيُّ الطَّـــــاهِرُ النَّقِـــــيُّ
خَدِيجَـــةَ الْعَفِيفَـــهْ الْمَـــرْأَةَ الشَّـــرِيفَهْ
لِصِـــدْقِهِ وَعِفَّتِـــهْ وَذَاكَ قَبْـــلَ بِعْثَتِـــهْ
وَأَحْسَـــنَ التِّجَـــارَهْ لِلْحُـــرَّةِ الْمُخْتَـــارَهْ

مُشَارَكَتُهُ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ

وَبَعْـــدَ خَمْـــسٍ ثَبَتَـــتْ مَـــعَ الثَّلَاثِـــينَ أَتَـــتْ
شَـــارَكَ قَوْمَـــهُ الْبِنَـــا فِـــي كَعْبَـــةٍ وَاؤْتُمِنَـــا
بِوَضْـــعِ ذَاكَ الْحَجَـــرِ الْأَسْـــوَدِ الْمُطَهَّـــرِ

بَدْأُ الْبِعْثَةِ وَالرِّسَالَةِ

وَبَعْـــدَ الارْبَعِينَـــا مِـــنْ سِـــنِّهِ يَقِينَـــا
نَبِيُّنَـــا كَعَادَتِـــهْ فِـــي الْغَـــارِ مَـــعْ عِبَادَتِـــهْ
إِذْ جَـــاءَهُ جِبْرِيـــلُ بِـــأَمْرِهِ يَقُـــولُ

اِقْرَأْ كَمَا فِي الْخَبَرِ　　الصَّادِقِ الْمُشْتَهِرِ

فَأَخْبَرَ بِمَا جَرَىٰ　　خَدِيجَةَ الْمُطَهَّرَا

وَمَا رَآهُ وَسَمِعْ　　وَكَيْفَ خَافَ وَفَزِعْ

فَهَدَّأَتْ مِنْ رَوْعِهِ　　وَذَكَّرَتْ بِفَضْلِهِ

وَاللهِ لَا يُخْزِيكَا　　وَاللهُ يَجْتَبِيكَا

تَصْدُقُ فِي الْكَلَامِ　　مَعْ صِلَةِ الْأَرْحَامِ

وَتُكْرِمُ الضُّيُوفَا　　وَتُسْعِفُ الْمَلْهُوفَا

وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَا　　فَالْخَوْفُ لَنْ يَدُومَا

وَاصْطَحَبَتْهُ زَوْجُهُ　　لِعَالِمٍ تَعْرِفُهُ

هُوَ ابْنُ عَمِّهَا الْوَلِي　　وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ

فَقَالَ مَا الَّذِي تَرَىٰ　　يَا ابْنَ أَخِي وَمَا جَرَىٰ

حَدِّثْنِي بِالْأَخْبَارِ　　وَمَا جَرَىٰ فِي الْغَارِ

فَحِينَ قَصَّ مَا جَرَىٰ قَالَ لَهُ وَأَخْبَرَا
ذَاكَ الْمَلَاكُ الْمُرْسَلُ لِمُوسَىٰ كَانَ يَنْزِلُ
يَا لَيْتَنِي أُدْرِكُكَا إِذْ يُخْرِجُوكَ قَوْمُكَا
قَالَ أَمُخْرِجِيَّا مِنْ بَلْدَتِي الزَكِيَّا
قَالَ فَإِنَّ مَنْ أَتَىٰ بِمِثْلِ هَذَا يَا فَتَىٰ
فَإِنَّهُ قَدْ أُوذِيَا فِي دِينِهِ وَعُودِيَا

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ

أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهْ زَوْجَتُهُ مَعْ صَاحِبِهْ
وَزَيْدٌ الْوَلِيُّ عَلِيٌّ الصَّبِيُّ
بِلَالُ الرَّقِيقُ أَعْتَقَهُ الصِّدِّيقُ
وَثُلَّةٌ قَدْ بُشِّرُوا بِجَنَّةٍ وَأُخْبِرُوا
فِي دَعْوَةٍ سِرِّيَّهْ وَلَمْ تَكُنْ جَهْرِيَّهْ

إِنْذَارُهُ عَشِيرَتَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَبَعْـــدَهَا قَـــدْ أُمِـــرَا   لِقَوْمِـــهِ أَنْ يُنْـــذِرَا
فَـاجْتَمَعُوا عَلَـىٰ الصَّـفَا   وَاسْـتَمَعُوا لِلْمُصْـطَفَىٰ
فَقَـــالَ يَـــا عَشِـــيرَتِي   جَمِـيعُكُمْ حَتَـىٰ ابْنَتِـي
لَا أُغْنِـي عَـنْكُمْ فَاعْبُـدُوا   إِلَهَكُـــمْ وَوَحِّـــدُوا
فَسَـــبَّهُ أَبُـــو لَهَـــبْ   لِأَجْـلِ ذَلِـكَ السَّـبَبْ
تَبَّـتْ يَـدَا أَبِـي لَهَـبْ   سَيَصْلَىٰ فِي النَّارِ اللَّهَبْ

اضْطِهَادُ كُفَّارِ مَكَّةَ، وَالْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ

وَأَهْـــلُ مَـــكَّ كَـــذَّبُوا   نَبِـــيَّهُمْ وَعَـــذَّبُوا
قَوْمًـا ضِـعَافًا أَسْـلَمُوا   لَكِـنَّهُمْ لَـمْ يَسْـلَمُوا
فَهَـــاجَرُوا لِلْحَبَشَـــا   مِـنْ بَعْـدِ أَنْ تَفَاحَشَـا
عَـــذَابُهُمْ وَازْدَادَا   وَاللهُ قَـــدْ أَرَادَا
عِنْـدَ النَّجَاشِـي سَـكَنُوا   بِـــلَادَهُ وَأَمِنُـــوا

إِسْلَامُ عُمَرَ وَحَمْزَةَ، وَانْشِقَاقُ الْقَمَرِ، وَالْحِصَارُ فِي الشِّعْبِ

وَبَعْـــدَ إِسْـــلَامِ عُمَــرْ   وَحَمْــزَةٍ أَتَـــىٰ الظَّفَــرْ
إِذْ أَصْـــبَحُوا أَعِـــزَّهْ   مَــعْ عُمَــرٍ وَحَمْــزَهْ
وَبَعْــدَهَا انْشَــقَّ الْقَمَــرْ   فَقَــالُوا سِــحْرٌ مُسْــتَمِرْ
وَحَــــاوَلُوا مِــــرَارَا   أَنْ يَقْتُلُــــوا الْمُخْتَــــارَا
وَأَعْلَنُــــوا الْعِــــدَاءَا   لِمَــــنْ أَبَــــىٰ الْــــوَلَاءَا
وَحَاصَــــرُوا النَّبِيَّــــا   الطَّــــاهِرَ الرَّضِــــيَّا
مَـعْ قَوْمِـهِ فِـي الشِّـعْبِ   فِــي شِــدَّةٍ وَكَــرْبِ
لِمُــــدَّةٍ وَانْتَقَضَــــا   عَهْــــدُهُمُ وَقُوِّضَــــا
وَفِيــهِ مَــاتَ عَمُّــهُ   وَبَعْــــدَهُ زَوْجَتُــــهُ

نَشْرُ الدَّعْوَةِ، وَحَادِثَةُ الإِسْرَاءِ، وَبَيْعَةُ الأَنْصَارِ

نَبِيُّنَــــا تَــــنَقَّلَا   بَـيْنَ الْـوَرَىٰ كَـيْ يَـنْقُلَا

فِـي النَّـاسِ مَـا قَـدْ أُمِـرَا　　بِنَشْـــرِهِ بَـــيْنَ الْـــوَرَىٰ
حَتَّـــىٰ أَتَـــىٰ ثَقِيفَـــا　　فَكَـــذَّبُوا الشَّـــرِيفَا
وَجَـــاءَ جِـــنٌّ أَسْـــلَمُوا　　لِـــرَبِّهِمْ وَسَـــلَّمُوا
وَبَعْـــدَهَا قَـــدْ أُسْـــرِيَا　　بِـــهِ فَلَاقَـــىٰ الانْبِيَـــا
ثُـــمَّ عُرُوجًـــا لِلسَّـــمَا　　وَرَبُّـــهُ قَـــدْ كَلَّمَـــا
ثُـــمَّ الصَّـــلَاةُ افْتُرِضَـــتْ　　فِـي الْيَـوْمِ خَمْـسٌ ثَبَتَـتْ
وَبَعْـــدَ ذَاكَ انْـــتَقَلَا　　إِلَـــىٰ مِنًـــىٰ وَقَـــابَلَا
وَفْـــدًا مِـــنَ الْأَنْصَـــارِ　　لِبَيْعَـــةِ الْمُخْتَـــارِ
لِيَنْصُـــرُوا النَّبِيَّـــا　　فِـــي طَيْبَـــةَ الْأَبِيَّـــا

الْهِجْرَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ

فَجَـــاءَ أَمْـــرُ الْهِجْـــرَةِ　　لِكُـــلِّ مَـــنْ ذِي قُـــدْرَةِ
وَاسْـــتَأْخَرَ الصِّـــدِّيقُ　　الْمُشْـــفِقُ الرَّفِيـــقُ

لِصُحْبَةِ الْمُخْتَارِ   فِي سَائِرِ الْأَسْفَارِ
تَصَاحَبَا فِي الْهِجْرَهْ   لِيُعْلِ اللهُ قَدْرَهْ
نَبِيُّنَا الْمُخْتَارُ   قَابَلَهُ الْأَنْصَارُ
بِالْبِشْرِ وَالسُّرُورِ   وَالْحُبِّ وَالْحُبُورِ

أَعْمَالُهُ فِي الْمَدِينَةِ

أَوَّلُ شَيْءٍ قَدْ فَعَلْ   نَبِيُّنَا لَمَّا وَصَلْ
بِنَاؤُهُ قُبَاءَ   فَأَحْكَمَ الْبِنَاءَ
ثُمَّ بِنَاءُ مَسْجِدِ   خَيْرِ الْوَرَىٰ مُحَمَّدِ
مَنْزِلُهُ فِي الطَّرَفِ   بِالْحُجُرَاتِ تُعْرَفِ
وَآخَىٰ بَيْنَ إِخْوَةٍ   مُهَاجِرِينَ صَفْوَةٍ
وَإِخْوَةٍ أَنْصَارِ   صَحَابَةٍ أَخْيَارِ
وَبَعْدَهَا قَدْ دَخَلَا   بِعَائِشَ الْمُفَضَّلَا

وَعَاهَـــدَ الْيَهُـــودَا　　وَاسْـــتَوْثَقَ الْعُهُـــودَا

فَـرْضُ الصِّـيَامِ قَـدْ أَتَـىٰ　　مَـعَ الزَّكَـاةِ يَـا فَتَـىٰ

ثُـــمَّ الْأَذَانُ شُـــرِعَا　　وَالْخَمْـــرُ أَيْضًـــا مُنِعَـــا

تَحَوَّلُـــوا لِلْقِبْلَـــةِ　　أَعْنِـــي تِجَـــاهَ الْكَعْبَـــةِ

بَقِيَّـــةُ الْأَحْكَـــامِ　　فِـــي سَـــائِرِ الْأَعْـــوَامِ

زَوْجَاتُ النَّبِيِّ ﷺ

زَوْجَاتُـهُ إِحْـدَىٰ عَشَـرْ　　فِيمَـــا رَوَوْهُ وَاشْـــتَهَرْ

خَدِيجَـــةٌ فَسَـــوْدَةُ　　عَائِشَـــةٌ فَحَفْصَـــةُ

وَزَيْنَـــبٌ وَرَمْلَـــةُ　　مَيْمُونَـــةٌ صَـــفِيَّةُ

وَهِنْـــدُ أَمُّ التَّالِيَـــهْ　　زَوْجَتُـــهُ جُوَيْرِيَـــهْ

بِنْـــتُ خُـــزَيْمَ زَيْنَـــبُ　　وَبِنْـــتُ جَحْـــشٍ زَيْنَـــبُ

أَوْلَادُ النَّبِيِّ ﷺ

أَوْلَادُهُ فَسَبْعَةٌ بَنَاتُهُ أَرْبَعَةٌ
فَزَيْنَبٌ فِي الْأَوَّلِ وَأُمُّ كُلْثُومٍ تَلِي
رُقَيَّةٌ وَبَعْدَهَا فَاطِمَةٌ خِتَامُهَا
أَمَّا الذُّكُورُ إِنَّهُمْ فَقَاسِمٌ أَوَّلُهُمْ
وَعَبْدُ اللهِ الطَّاهِرُ مَعَ ابْرَاهِيمَ أَذْكُرُ
قَدْ مَاتُوا فِي حَيَاتِهِ فَاطِمَةٌ مِنْ بَعْدِهِ

أَشْهَرُ غَزَوَاتِ الرَّسُولِ ﷺ

غَزْوَاتُهُ فِيمَا ذُكِرْ وَمَا رَوَوْهُ وَاشْتَهَرْ
غَزْوَةُ بَدْرٍ وَانْتَصَرْ فِيهَا النَّبِيُّ وَانْكَسَرْ
جَيْشٌ لِأَهْلِ مَكَّهْ فِي رَمَضَانَ دَكَّهْ
وَبَعْدَهَا الْجَيْشُ انْهَزَمْ فِي أُحُدٍ وَمَا سَلِمْ

جُـــلُّ الرُّمَـــاةِ نَزَلُـــوا   وَأَمْـــرَهُ مَـــا امْتَثَلُـــوا
فَكَانَـــتِ الْهَزِيمَـــهْ   شَـــدِيدَةً أَلِيمَـــهْ
أَتَـــتْ بَنُـــو النَّضِـــيرِ   بِالْعَمَـــلِ الْحَقِيـــرِ
وَهَمُّـــوا بِالْغَـــدْرِ كَمَـــا   عَـــنْ قَـــوْمِهِمْ قَـــدْ عُلِمَـــا
نَبِيُّنَـــا أَجْلَاهُـــمُ   لِلشَّـــامِ قَـــدْ نَفَـــاهُمُ
وَبَعْـــدَهَا الْأَحْـــزَابُ   فِـــي سَـــعْيِهِمْ قَـــدْ خَـــابُوا
وَأَبْصَـــرُوا الْمَدِينَـــهْ   بِخَنْـــدَقٍ حَصِـــينَهْ
وَجَيْشُـــهُمْ تَرَاجَعَـــا   بِـــالرِّيحِ وَالرُّعْـــبِ مَعَـــا
قَـــدْ نَقَضَـــتْ قُرَيْظَـــهْ   عُهُودَهَـــا الْعَرِيضَـــهْ
إِذْ حَـــالَفُوا الْأَحْزَابَـــا   وَجَـــانَبُوا الصَّـــوَابَا
فَقُتِّلُـــوا لِغَـــدْرِهِمْ   وَخُبْـــثِهِمْ وَمَكْـــرِهِمْ
وَبَعْـــدَهَا الْحُـــدَيْبِيَا   فَكَـــانَ صُـــلْحًا قَاضِـــيَا

بُنُـــودُهُ قَـــدْ شُــــهِرَتْ وَبِـــالْعُهُودِ سُـــــطِّرَتْ
وَبَعْـــــدَهَا فَخَيْبَـــــرُ قَــدْ خَرِبَــتْ وَانْــدَحَرُوا
وَخَانَــــتِ الْيَهُــــودُ وَضَـــاعَتِ الْعُهُـــودُ
وَبَعْـــدَها فِـــي مَكَّـــةَ فَـــتْحٌ عَظِـــيمٌ أُثْبِتَـــا
أُبِـــيحَ لِلْمُخْتَـــــارِ وَقْتًـــا مِـــنَ النَّهَـــارِ
وَجَـــاءَ جَـــيْشُ اللهِ يُـــــذِلُّ كُـــــلَّ لَاهِ
وَفِـــي حُنَـــيْنٍ قَـــدْ ظَفِـــرْ جَـــيْشُ النَّبِـــيِّ وَانْتَصَـــرْ
وَالنَّصْـــرُ جَـــاءَ بَعْـــدَمَا أَوْشَـــكَ أَنْ يَنْهَزِمَـــا
آخِرُهَـــــا فَأَثْبِـــــتِ غَـــزْوَةُ جَـــيْشِ الْعُسْـــرَةِ
إِلَـــىٰ تَبُـــوكٍ سَـــارَا يُطَهِّـــــرُ الـــــدِّيَارَا

حَجَّةُ الْوَدَاعِ

وَبَعْـــــدَهَا الْـــــوَدَاعُ فِـــي حَجَّـــةٍ تُـــذَاعُ

أَحْدَاثُهَا قَدْ شُهِرَتْ وَفِي الْحَدِيثِ ذُكِرَتْ
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ بِهَا تَمَامُ دِينِكُمْ

وَفَاةُ الرَّسُولِ ﷺ

فِي عَامِهِ الْحَادِي عَشَرْ فِي يَوْمِهِ الثَّانِي عَشَرْ
وَفِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَفَاةُ خَيْرِ الرُّسُلِ
أَظْلَمَتِ الْمَدِينَهْ وَأَصْبَحَتْ حَزِينَهْ
وَقَدْ بَكَىٰ الْجَمِيعُ وَانْهَالَتِ الدُّمُوعُ
لِفَقْدِ ذَاكَ الْهَادِي مَنْ شَرَّفَ النَّوَادِي
وَبَعْدَ مَا قَدْ كُفِّنَا نَبِيُّنَا قَدْ دُفِنَا
فِي حُجْرَةِ الصِّدِّيقَهْ عَائِشَةَ الشَّفِيقَهْ
وَبُويِعَ الصِّدِّيقُ الرَّجُلُ الرَّفِيقُ
إِذْ كَانَ أَوْلَىٰ الْأُمَّهْ لِمَنْصِبٍ أَتَمَّهْ

الْخَاتِمَةُ

وَتَـــمَّ مَـــا نَظَمْـــتُ　　فِـي شَـأْنِ مَـنْ أَحْبَبْـتُ
الْمُصْـطَفَىٰ خَيْـرِ الْبَشَـرْ　　مُحَمَّـدِ الشَّـهْمِ الْأَغَـرْ
أَرْجُــو مِــنَ اللهِ الْعَلِــي　　غُفْــرَانَ كُــلِّ الزَّلَــلِ
وَرُؤْيَـــةَ الـــرَّحِيم　　وَوَجْهِـــهِ الْعَظِـــيم
وَصُــــحْبَةَ النَّبِــــيِّ　　الطَّـــاهِرِ الزَّكِـــيِّ
يَـــا رَبِّ صَـــلِّ أَبَـــدَا　　عَلَـــىٰ النَّبِـــيِّ أَحْمَـــدَا
وَآلِــــهِ وَصَــــحْبِهِ　　وَتَــــابِعٍ لِهَدْيِــــهِ
مَـــا غَـــرَّدَ الْحَمَـــامُ　　وَسَـــبَّحَ الْأَنَـــامُ

نَظَمَهَا: **الأَمِينُ مُوَافِقِي -أَبُو عُبَيْدَةَ الجَزَائِرِيُّ.**

تَمَّ الفَرَاغُ مِنْهَا: فِي مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ، صَبِيحَةَ الأَحَدِ الحَادِي عَشَرَ مِنْ مُحَرَّمٍ عَامَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمائَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَىٰ صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

الفهرس

